تم تحميل هذا الملف من موقع المناهج العمانية

ملخص شرح قصيدة الطين للشاعر إيليا أبو ماضي

موقع فايلاتي ⇦ المناهج العمانية ⇦ الصف الثامن ⇦ لغة عربية ⇦ الفصل الثاني ⇦ ملخصات وتقارير ⇦ الملف

تاريخ إضافة الملف على موقع المناهج: 2025-02-18 12:09:18

المزيد من مادة لغة عربية:	ملفات ا كتب للمعلم ا كتب للطالب ا اختبارات الكترونية ا اختبارات ا حلول ا عروض بوربوينت ا أوراق عمل منهج انجليزي ا ملخصات وتقارير ا مذكرات وبنوك ا الامتحان النهائي ا للمدرس

التواصل الاجتماعي بحسب الصف الثامن

صفحة المناهج العمانية على فيسبوك					
المواد على تلغرام	التربية الاسلامية	اللغة العربية	اللغة الانجليزية	الرياضيات	

المزيد من الملفات بحسب الصف الثامن والمادة لغة عربية في الفصل الثاني

1	نموذج إجابة الامتحان النهائي الرسمي الدور الأول الفترة الصباحية المحافظات الداخلية ومسقط وجنوب الباطنة
2	الامتحان النهائي الرسمي الدور الأول الفترة الصباحية في المحافظات الداخلية ومسقط وجنوب الباطنة
3	أسئلة التحليل والمناقشة لدرس حينما تكلم الجبل
4	اختبار قصير ثاني
5	شرح ثاني لقصيدة رثاء لابن الرومي

النص الأدبي (الطين) (إيليا أبو ماضي) حفظ من (١-١٠)

الغرض: الشعر الاجتماعي الهادف بتمثل في الحكمة والإرشاد.

إيليا أبو ماضي (١٨٩٠ - ١٩٥٧)

شاعر عربي لبناني يعتبر من أهم شعراء المهجر في أوائل القرن العشرين. رحل إيليا إلى مصر عام ١٩٠٢ وعمل فيها ونشر أوائل قصائده . ثم هاجر إلى الولايات المتحدة عام ١٩١٢. شارك في تأسيس الرابطة القلمية في الولايات المتحدة الأمريكية مع جبران خليل جبران وميخائيل نعيمة.

يعتبر إيليا من الشعراء المهجريين الذين تفرغوا للأدب والصحافة، ويلاحظ غلبة الاتجاه الإنساني على سائر أشعاره، ولاسيما الشعر الذي قاله في ظل الرابطة القلمية وتأثر فيه بمدرسة جبران.

مدرسة أدب المهجر

يطلق أدب المهجر على الأدب الذي أنشأه العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية والجنوبية، وكونوا جاليات عربية، وروابط أدبية أخرجت صحفا ومجلات تهتم بشؤونهم وأدبهم. ومن أبرز شعرائهم وكتابهم: جبران خليل جبران، ميخائيل ماضي نعيمة، إيليا أبو ماضي ...

ومن خصائص أدب المهجر

أولاً : في المضمون

١ -**النزعة الإنسانية**:

تمثلت نظرة أدباء المهجر إلى الشعر في أنه تعبير عن موقف إنساني وأن له رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس، فيهذب نوازعهم الشريرة ويستثير فيهم دوافع الحق والخير والجمال.

٢- المشاركة الوجدانية:

غلب على شعراء هذه المدرسة استبطان الشاعر لنفسه، وتعمقه في فهم أسرارها وخفاياها وانعكاس هذا الاستبطان النفسي في مشاركة وجدانية للناس يضفي فيها الشاعر تجاربه ونوازعهم وخواطره ويشاركهم في انفعالاته.

٣- النزعة الروحية:

تظهر في تأملاتهم في الكون وأسراره واستشرافهم إلى الآفاق الروحية و إلى الله يتضرعون إليه بالشكوى، ويلتمسون منه النجاة من خضم الحياة المادية الجارفة وشرورها.

٤- الاتجاه إلى الطبيعة:

اتجه شعراء المهجر إلى الطبيعة يجدون فيها ملاذاً من هجير الحياة، وصوراً لما تجيش به نفوسهم من أحاسيس، واندمجوا فيها فأضفوا عليها الحياة حتى صارت عناصر حية في تجاربهم الشعرية، تتفاعل معهم و يتفاعلون معها.

٥- الحنين إلى العالم العربي والمشاركة في أحداثه:

كان طبيعياً أن تظهر هذه النزعة في شعرهم لبعدهم عن أوطانهم وإحساسهم بما تعاني من آلام وتخلف اجتماعي، ورغبتهم في أن تنهض هذه الأوطان، وتساير ركب التقدم الحضاري.

ثانياً : في الشكل والأداء

١. تأكيد الوحدة الموضوعية و البنائية للقصيدة.
٢. الأداء النفسي للمعاني التي تجول بخاطر الشاعر بحيث تكون التجربة الشعورية الذاتية، لا الموضوع الخارجي هي نقطة الانطلاق إلى الإبداع الشعري.
٣. اللغة وسيلة للأداء الشعري وليست غايةً في ذاتها.
٤. الإكثار من استخدام الشكل القصصي في القصيدة.
٥. التصرف في نظام الوزن العروضي التقليدي.
٦. إيثار اللغة الحية النابضة والأسلوب السلس و التراكيب الهادئة البعيدة عن الصخب

أشهر الأبيات التي نظمها: قالَ: السماءُ كئيبةٌ! وتجهما قلتُ: ابتسمْ يكفي التجهم في السما!

قال: الصبا ولّى! فقلت له: ابتسمْ لن يرجعَ الأسفُ الصبا المتصرما!

عاطفة الشاعر: صادقة في التعبير عن إحساسه بالسخط على المتكبرين الذين يرون أنفسهم فوق البشر،

كما هي صادقة في الإحساس بالحب و تقدير الناس.

الكلمة	معناها	الكلمة	معناها	الكلمة	معناها
الطين الأولى	الإنسان	**الطين الثانية**	التراب	**حقير**	ذليل -خسيس
صال جذر: صول	تحرك بعنف	**تيها**	تائه- ضل مفخرا	**عربد**	متمرد- متكبر
كسا	غطى	**الخز**	الحرير	**تباهى**	تفاخر- تعاظم
حوى	امتلأ	**كيسه**	كيس المال	**تمرد**	عصى- نجاوز الحد
لا تمل	لا تبتعد - تعرض	**فحمة**	معتم - أسود	**فرقد**	نجم مضيء
المزدهي	متكبر مغرور	**السقم**	المرض- العليل	**تشتكي**	تعترض- تتوجع
تتنهد	إخراج نفس عميق	**يبش**	يهلل-	**المصيبة**	شدة – مكروه - بلاء
النعمة	الرغد – اليسر	**يكمد**	يحزن- يغير لونه	**شهد**	عسل
البكاء	النواح	**نوحك**	البكاء	**ذل**	ضعف-إهانة
سؤدد	مجد وشرف	**الكوخ**	بيت بسيط	**الموطد**	الشديد- الثابت
مشرقا	مضيء- متلألأ	**كوة**	نافذة في الحائط	**تخفى**	تتوارى - تختفي
تتوقد	توهج- تشتعل	**أدنى (دنو)**	أقرب	**خصاصتي**	فقري
أبعد	جعته بعيدا	**الأراك**	طير جميل	**يبالي**	يهتم
أصغيت	سمعت	**غرَّد**	يغني	**الأزاهير**	الوردة الصغيرة
تسخر	تستهزء	**تتودد**	تتقرب	**أنقى**	أصفى - أطهر
أسمى	أرقى -أشرف - أعظم	**تتوسد**	تأخذه وسادة	**الخصام**	الهجر
مأوى	مكان	**معبد**	مكان للعبادة	**تدوس**	توطيء

٢ . جولة في القصيدة : القصيدة في جملها تدور حول دعوة المتكبرين للتواضع من خلال

أ ـ تطاول و تمرد : يبدأ الشاعر الأبيات من منبت الإنسان (الحقير) فهو طين مهين و لكته ينسى وضاعة منبته ، فإذا هو متجبر معربد متكبر يتباهى بلبس الحرير و كثرة الأموال .

هـ ـ مفارقات غريبة : و يستمر الشاعر في إقامة الحجة على الإنسان المتكبر فيثير مجموعة من المفارقات التي تدعو إلى العجب ، تذود عن قصرك بينما الكلب يجد فيه مأوى و طعاماً و يرقد

ب ـ تساؤل و توبيخ : ثم يمضي الشاعر بمجموعة من الحقائق و التساؤلات التي تذكّر الإنسان بأصله و تخفف من حدة غروره مستعيناً بأمثلة حية من مفردات الطبيعة و متكئاً بين(الفحمة و الفرقد ، و الخل و الشهد ، و السراب و الآلي ، الكوخ و البناء المطور ، الإشراق و الظلمة ، الطفولة و الشيخوخة ... الخ .

ج ـ تعجيز و استحالة : ومن خلال التساؤلات التي يثيرها أبو ماضي يذكّره بعجزه من خلال مجموعة من الأوامر .. ألك القصر .. فامنع الليل .... ، فازجر الريح ... و الجم الماء ..... الخ ، هذه الأوامر التي تخفف من غلواء هذا الذي يصول تيهاً و يعربد.

د ـ نظرة الطبيعة العادلة : ولكي يعطف الشاعر الإنسان إلى الحقيقة و يدله إلى الصواب و يضرب له أمثلة من مفردات الطبيعة في نظرتها العادلة إلى الخلق و الأشياء و التعامل دون تحيز أو محاباة فالقمر الذي يطل على الغني و الفقير واحد ، و النجوم التي يراها الغني لا تحتجب عن الفقير ، و التطور من الطفولة إلى الشيخوخة يلف الفقير و الغني ، و طير الأراك يغني للجميع فيه ، تمنعني من رياضك و حدائقك ، بينما تجد العصافير فيه مسرحاً لها .

و ـ دعوة للحب و التسامح : و يدعو الشاعر في نهاية الأبيات الإنسان إلى الحب و التسامح و البعد عن الخصام و القطيعة .

(٣) الأفكار :

أ ـ أفكار إيليا أبو ماضي محطة من محطات التأمل الإنساني تستقي مضمونها من خصائص الكون و تجربته الإنسانية و خبراته الواسعة و ثقافته المتنوعة و نظرته الذاتية ، و من مؤثرات دينية .

ب ـ أفكار الشاعر في قصيدة الطين متأثرة بالأفكار الرومانسية التي ترى و تتأمل و تتملى بحر الطبيعة ينتقل بصره بين القمر المطل المشرق و النجوم المتوقدة و الليل الذي يحد روافده و الثور المنساب الذي لا يطلب الأذن في الدخول و العواصف التي تعدو و الروضة الجميلة و الريح التي تهز شجر الروض و الغدير الذي يصفق و طير الأراك و النهر صديق النسيم و الشهب والعصافير ..... الخ .

ج ـ و أفكار إيليا أبو ماضي تمثل عمق الشاعر فهو يسوق الأدلة العقلية و الوجدانية فالمتكبر إنسان غير سوي و يجول و يعربد ناسياً أصل الطين المهين و يقيم الشاعر حجة على المتكبر فهو ليس فحماً و الآخرون فحم و دموعه ليست من شهد و دموع الآخرين من الخل ... الخ ، ثم يسوق أمثلة من الطبيعة تشهد على المساواة بأدلة تمتزج فيها الحقائق بالوجدان ، و بذلك تتعانق الأدلة الوجدانية المستخدمة من عاطفة الشاعر مع الأدلة العقلية المستخدمة من ثقافته في التأكيد على فكرة و إبرازها لصبورة منطقية .

د ـ و أفكار الشاعر متأثرة بالبعد المهجري و النزعة الإنسانية ، فالقصيدة تمثل بعداً إنسانياً واسعاً فهو يعالج آفة كبيرة من أفات المجتمع و أمراضه ، فآفة التكبر و ال من أشد ما يبتلى به الإنسان ثم يقترح علاجها بالدعوة إلى الحب ولا يكن للخصام في قلبك مأوى (إن قلبي للحب أصبح معبد) .

هـ ـ و أفكار الشاعر جديدة مبتكرة متأثراً بالهجرة إلى العالم الجديد و الاطلاع على الآداب الغربية و قراءته في الأدب الغربي ، فخرج من ذلك بشخصية جديدة كان لها دورها الكبير في مسيرة الأدب العربي .

(٥) الأسلوب :

أ ـ استطاع الشاعر بلباقة فنية واضحة أن يوظف الألفاظ توظيفاً ذكياً و مع الوجدان و مع المعاني فاستخدم الألفاظ الرقيقة العذبة في مواقف الرقة و العذوبة و العتاب مثل :

(يبش ، تتوجد ، الشهد ، الابتسامة ، اللآلي ، النور ، الروضة ، طير الأراك ، الأزاهير ، النسيم الرطيب ، درب العصافير ، ..... الخ .)
و فجأة يتعالى الجرس و تجزل الألفاظ في مواقف التعالي و ال مثل :
(صال عربد ، أرمد ، يكمد ، أدرد ، يتلبد ، .....الخ) .

ب ـ كما استطاع الشاعر شأن القراء الكبار أن يعطي للألفاظ إيحاءات جديدة فالمعنى القاموسي لكلمة الطين معروف ، لكن السياق قد نقلها من المعنى المعجمي إلى معنى له دلالة على الأصل المهيمن و المنبت الوضيع لهذا الإنسان المتكبر المغرور ، مما يدعوه أن يخفف من غلوائه و زهوه و إعجابه بنفسه ثم مثّل ذلك في الإيماء الجديد و المعنى السياقي لـ(الفحمة) و (الفرقد) و الخل و الشهد ، و الكوخ و البناء المطور ، لذلك الدلالة الجديدة للعواطف و الريح ، و الليل و العباب و النسيم ..... الخ ، و الألفاظ ذات الدلالات النفسية و الشعورية و الاجتماعية كثيرة جداً و لك أن تكتشف ما في (صال ، و تيهاً ، و عربد) من الصلف و الكبرياء و فقدان السيطرة و ضخامة التسلط ..... الخ .
ج ـ و برع الشاعر في تقديم ما حقه التأخير لإعطاء المعنى أهمية جديدة في مثل قوله ((و في حالة المصيبة يكمد)) ، ((فلك واحد يطل علينا)) ، ((لا أراه من كوة الكوخ أسود)) ، ليؤكد على الخداع و قلب الحقائق .
د ـ و برع الشاعر في استثمار المصاحبات اللغوية ، فقد استدعى لفظ المال لفظ الكيس ، و ربط بين (صال) و (تيهاً) و بين (الطين الحقير) و (اللآلي الخرد) و بين (الحرس الشاكي و الجدار المشيد) .

هـ ـ و من المؤثرات الجمالية فينص الطين المحسنات التي استخدمها الشاعر استخداماً طبيعياً دون الاخلال بالمعنى ، بل ساعدت على نقل تجربته الشعورية و اثرائها النظر في ذلك إلى الاستخدام العفوي للطباق (الفحمة و الفرقد) (و يكمد) (الخل و الشهد) (الكوخ و البناء الموطد) (ادنى و البعد) (تخفى و تتوقد) لبيان المفارقات بين نمطين من البشر و أسلوبين في النظرة للحياة .
و من المحسنات البديعية الجناس (كسا و كيس) (كوة و كوخ) و كذلك حسن التقسيم في (كسا الخز جسمه فتمرد) (فلا أنا فحمة ولا أنت فرقد) . و هي محسنات أضافت جمالاً على الألفاظ و المعاني في التقابل و المقارنة و المقابلة في الأبيات ٦،٧،٨،١٣..... الخ .

ـ و قد أحسن أبو ماضي في التنقل بين الأساليب الإنشائية و الخبرية و ما لها من دلالات و أنماط جديدة خرجت عن المعنى الأصلي للأسلوب . ففي البيتين الأول و الثاني خرج الخبر إلى غرض جديد و هو إظهار السخط و الاحتكار على الناس غير الأسوياء في نظرتهم للبشر **كما عزز فكرة المساواة في الخبر بقوله(** قمر واحد يطل علينا و على الكوخ و البناء الموطد) و قوله (كنت طفلاً إذ كنت طفلاً و تغدو حين أغدو شيخاً كبيراً ادرد) .

و طرح النداء في البيت الثالث لتعزيز المساواة ، و تأكيد اللوم و التقريع في البيت الرابع . **أما الاستفهام فقد أخذ دوراً بارزاً في نص الطين** و قد أفاد السخرية و التهكم كما في (ألا تشتكي ألا تتنهد ؟ أدموعك خل و دموعي شهد؟)

كما خرج الاستفهام للتقرير في قوله (ألك القصر دونه المرمى الشاكي ...) و في قوله (ألك الروضة الجميلة ...) (ألك الشهد...) و خرج الاستفهام للإنكار ، لماذا يا صاحبي التيه و الصد .

و قد لجأ الشاعر إلى أسلوب الاستفهام كثيراً للإثارة و تأكيد المعاني و تعميق إحساس القارئ بما يدور في ذهن الشاعر ووجدانه .و خرج الأمر في قوله (فامنع الليل أن يمدّ رواقاً ذوقه) للتعجيز.

- (صال تيها ، عربد ، جلمد ، تمرد) توحي بالتكبر والصلف والغرور.. .

وهي موحية (الطين) توحي بأصل الإنسان فهي دعوة صريحة للتواضع.

فحمة توحي بالضعة والمهانة..

وقد استوحى معظم ألفاظه من الطبيعة (فحمة فرقد الطين النور الليل الضباب)

الخبر والإنشاء : تراوحت أساليب القصيدة بين الخبر والإنشاء...

- الخبر تمثلت أغراضه في إبراز سخط الشاعر واستنكار ه لسلوك المتكبر مثل نسي الطين ...وغرضه الاستنكار والرفض لهذا السلوك.

- فازجر الريح ...فامنع الليل ...أمر غرضه التعجيز

- أما الأساليب الإنشائية فقد تنوعت منها : النداء في قوله : (يا أخي ...) وغرضه لفت الانتباه لوم المتكبر.

- لا تمل بوجهك عني ...نهي غرضه النصح

- ألا تشتكي ؟ استفهام غرضه السخرية والتهكم

- أيها الطين نداء غرضه التحقير.

الخيال : وظف الشاعر جمال الطبيعة بشكل فني جميل فجاءت صوره البيانية مؤثرة مقنعة منها : الطين *مجاز مرسل علاقته اعتبار ما كان أثرها في المعنى تقريب الفكرة إلى الذهن وازدراء للمتكبر....

- ما أنا فحمة ولا أنت فرقد * تشبيه بليغ شبه الإنسان البسيط بالفحمة والمتكبر بالفرقد
- فصال تيها وعربد كناية عن الصلف والغرور...

- دموعي خل ودموعك شهد تشبيه أيضا...

بالإضافة إلى هذه الصور البيانية الجزئية رسم الشاعر صورة كلية تتمثل في رسم لوحة فنية للمتكبر تمثل هذا الشخص يمشي في خيلاء وزهو تكسو جسمه الملا بس الثمينة ويمتلئ كيسه بالنقود ..ألوانه لون الطين المال الكيس والخز الحركة التي تملؤها صال عربد تباهى تمرد الصوت الذي يعمه في كلمة عربد ورنين المال.

- المحسنات البديعية: الطباق بين - فحمة . وفرقد –يبش وجهك للنعمى وفي المصيبة ويكمد – وهي مقابلة.

الجناس الناقص بين - كسا وكيس .

الموسيقى الداخلية تمثلت في التكرار اللفظي لبعض المفردات ذات الإيقاع الموسيقي مثل الطين وطين – أماني وأمانيك – تكرار بعض الحروف المهموسة مثل السين نسي ساعة تكرار الاستفهام وعبارة أنت والأمر في عدة أبيات مما يدل على جو النقاش الهادئ المقنع والهادف....

الموسيقى الخارجية : استعمل الشاعر بحر الخفيف : فاعلاتن متفعلن فاعلاتن

القافية عربد . **أما الروي هو**: الدال الساكنة.